

الضابط دافيد حن ، صاحبها يوسف نم ، بانسه اذا لم يغير لهجة كتابات الجريدة فمسيعد من البلاد . وفي الفترة الاخيرة صرح وزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وتيدي كولك رئيس بلدية القدس ، بانسه ستتخذ اجراءات ضد الصحف التي تصدر في القدس الشرقية ومن بينها الفجر بسبب التحريض كما ذكر هؤلاء المسؤولين في تصريحاتهم . وايدت هذه التصريحات انباء ذكرت صحف اسرائيلية عدة عن نية السلطات في اغلاق الفجر . ففي ٢٩/١١/٧٤ ظهر خبر في صحيفة هآرتس جاء فيه ان اوساطا مدنية وامنية في القدس قررت في الايام الاخيرة اغلاق جريدة الفجر المقدسية . وفي ٢٩/١١/٧٤ ، اجري السيد سنيوره مكالمه هاتفية مع عائلة عجلوتوني ، تطلبت منه ان يبذل جهده لعدم غلق الجريدة .

واستند سنيوره في دعوته ضد وزيرى الدفاع والشرطة الى واقعة ان يوسف نصر قد اختفى ولم يشاهد بالفعل منذ اختفائه ولم يعلن عنه بانسه ميت، ولذلك فان رخصة اصدار الجريدة هي رخصة قانونية .

وقد جاءت هذه المحاولة في اعقاب الانتفاضة الجماهيرية ونتيجة للخط الوطني الذي اتبعته هذه الصحيفة في معالجتها لانباء الانتفاضة ونشرها النص الحرفي لخطاب الاخ ياسر عرفات الذي القاه امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وفي ١١/١٢/٧٤ نظرت محكمة العدل العليا في طلب اصدار الامر الاحترازي ضد وزيرى الدفاع والشرطة وقررت رفضه . ونص قرار المحكمة على ان تفتح امام الفجر امكانية تقديم الطلبات اللازمة لوزارة الداخلية كي تستمر الجريدة بالصدور بشكل قانوني .

واكدت المحكمة غليتسيا لانفر في مراجعتها امام المحكمة ، ان قضية اغلاق الجريدة ليست كما يحاول الادعاء ابرازها بانها قضية قانونية بل هي قضية سياسية . واستندت لانفر في ذلك على ما نشرته الصحف الاسرائيلية وما قاله وزير الشرطة من انه سيتخذ اجراءات بحق الصحافة في المناطق المحتلة على اثر الموقف الذي اتخذته هذه الصحف غداة صدور قرارات مؤتمر الرباط وعرض القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

نحظر على سكانها عبور الجسور الى الضفة الشرقية ، ومنعت شاحنات المدينين من تغسل البضائع الى الاردن عبر الجسور . كما منع الحاكم العسكري تجار المدينين من تصدير محصول الزيت . وذكرت هآرتس في ٢١/١١/٧٤ ، ان سلطات الحكم العسكري امرت باقتال عشرة محلات في مدينتي رام الله والبيرة الى اشعار اخر ، كرد على اضراب تجار المدينين وهرفيهما .

### محاولة لاغلاق صحيفة الفجر

كانت صحيفة الفجر التي بدأت تصدر اسبوعيا بموجب رخصة من وزارة السداخية الاسرائيلية بتاريخ ٢/٤/١٩٧٢ باسم السيد يوسف نصري نصر ، قد تعرضت لمحاولة اغلاقها ، بعد ان خطف صاحب الامتياز في ٥/٢/١٩٧٤ ولم تعرف اخباره ، وذلك بحجة ان القائمين عليها الان لا يملكون حق اصدار هذه الصحيفة . وللحيلولة دون ذلك قام السيد حنا سيمان سنيوره باسمه ونياية عن يوسف نصر ، وكبشر مسؤول في الصحيفة ، بواسطة وكيلته المحامية فيلتسيا لانفر ، بتقديم طلب الى محكمة العدل العليا لاصدار امر احترازي موجه الى وزيرى الداخلية والدفاع ، يمنعهما مؤقتا من اغلاق الصحيفة الى ان تبت المحكمة في شان رخصة امتياز الصحيفة .

والمعروف ان عائلة يوسف نصري - عائلة العجلوتوني - هي التي تمول اصدار الجريدة منذ بداية صدورها حتى الان . وهذه العائلة تسكن في نيويورك ، وقد وكلت حنا سنيوره ليقوم مقام المحرر المسؤول للجريدة في غياب يوسف . وقد منحست هذه الوكالة للسيد سنيوره في نيسان ( ابريل ) ١٩٧٤ . ومنذ ذلك التاريخ وهو يقوم مقام المحرر المسؤول ويعمل كصاحبها في جميع الامور ، وقد اعتادت جميع المصادر الرسمية ومن ضمنها الرقابة ، التوجه الى السيد سنيوره كمحرر مسؤول .

ومنذ ١٥/٦/٧٤ بدأت الجريدة تصدر يوميا وذلك بموجب قرار العائلة ( عفاف العجلوتوني وزوجها بولس ) . وبموجب انظمة الدفاع ( الطوارئ لعام ١٩٤٥ ) ، ترسل المواد التي تنشر في الجريدة للرقابة بشكل يومي .

وكانت سلطات الاحتلال قد هددت بلسان